Al-Noor Journal for Humanities, Vol.3, No.3, 2025 (31-36)
ISSN: 3005-5091 **DOI**: https://doi.org/10.69513/jnfh.v3.i3.a10

مجلة النور للدراسات الإنسانية

https://jnh.alnoor.edu.iq/

إبدال صوائت الألفاظ الفارسية المعرَّبة دراسة دلالية تأصيلية في المعرّب للجواليقي (465-540 هـ)

سمر سالم طه[1] إدريس سليمان مصطفى[1]

[1]كلية التربية للبنات، جامعة الموصل ، الموصل، 41012، العراق

Article information

Article history:
Received: 2 November 2024
Revised: 1 December 2024
Accepted: 14 December 2024

Keywords:
Arabicization
Phonemes
Substitution
Sounds
Vocalism

Corresponding Author
سمر سالم طه ياسين
samer.23gep51@student.uomosul.edu.iq

المستخلص

تعدُّ ظاهرة التعريب إحدى طرائق نمو اللُّغة واتساعها على مرِّ الأزمان، وهي ظاهرةٌ عرفت قديمًا وما زالت إلى يومنا هذا؛ لذا نرى أنَّ كثيرًا من الدراسات اللغوية قد تناولتها بالبحث والدراسة، ويقصد بها: تطويع المادة الصوتية عند تعريبها لأصوات العربية، والمتتبع لهذه الظَّاهرة يلحظ جليًا أنَّ تعريب الألفاظ الفارسية قديمًا وحديثًا؛ يُعدُّ الأوسع على نطاق اللغات الدَّخيلة إلى العربية ، ودارس هذه الظاهرة يرى بوضوح أنَّها تتم من خلال إبدال الأصوات، أو قلبها، أو حذف بعض الحروف أو زيادتها وتكون إمّا بين الصوامت، أو بين الصوائت، ونحن في بحثنا هذا سنسلط الضوء على موضوع الإبدال بين الصوائت ويعرف هذا النوع من الإبدال في العربية بالإعلال، ويقصد به: إبدال وتغييْرُ حرفِ العِلَّةِ إمّا بالقَلْب، أو الحَذْفِ، أو التَّسْكين، وذلك للتَّخْفِيف، وعني البحث بإيضاح طرائق الإبدال بين الصوائت، في تعريب الكلمات الفارسية لعينات من كتاب المعرّب للجواليقي ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في إيضاح الغاية والأسباب التي من أجلها دخلت مفردات جديدة إلى اللغة العربية، وفي إيضاح الكيفية التي تعامَل بها العرب في إعادة صياغة تلك المفردات بما يتلاءم وطبيعة الحياة العربية، وإنّ اللُّغة العربية كانت وما تزال قادرة على النّمو والتَّطور في كافة الأزمان؛ تحاكي جميع اللغات الأعجمية؛ لا سيما الفارسية موضوع بحثنا ، وتألف بحثنا من مباحث خمسة تناولت في الأول: إبدال حرف صائت بحرف صائت، والثاني: إبدال حركة بحرف صائت ما يسمى: بـ (مطل الحركات)، والثالث: إبدال حرف صائت بحركة ما يسمى بـ (تقصير الحركات)، والرابع: الإعلال بإبدال حركة بحركة، والخامس: الإعلال الصوتي بتحريك ساكن وتسكين متحرك، وتألف من قسمين الأول: الإعلال الصوتي بتحريك ساكن، والثاني: الإعلال الصوتي بتسكين متحرك ، وخرجنا من البحث بعدة استنتاجاتٍ لعلَّ أهمها: عدم وجود قاعدة ثابتة لتعريب الكلمات الفارسيَّة أو الأعجمية، مما يسمح بقبول كافة الألفاظ المعرّبة للكلمة الواحدة ، أنّ التعريب يعتمد في كثير من الأحيان على الظواهر اللُّغوية وعلى اللَّهجات العربية المختلفة والتي تتباين في صفات ومخارج الحروف فيها ما بين منطقة وأُخرى، أو بين قبيلة وأُخرى.

الكلمات المفتاحية:لإبدال، الإعلان، الأصوات، التعريب، الصوائت.

DOI: https://doi.org/10.69513/jnfh.v3.i3.a10, ©Authors, 2025, College of Education, Alnoor University.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A semantic study of the Arabized Persian words in Al-Jawaliqi's Ma'arib (465-540 AH)

S. S. Taha I. S. Mustafa

Abstract

The phenomenon of Arabization is one of the methods of language growth and expansion over time. It is a phenomenon that has been known since ancient times and continues to this day; hence, we see that many linguistic

Al-Noor Journal for Humanities, Vol.3, No.3, 2025 (31-36)
ISSN: 3005-5091 **DOI**: https://doi.org/10.69513/jnfh.v3.i3.a10

studies have addressed it through research and analysis. It refers to the adaptation of phonetic material when Arabizing it to the sounds of Arabic. A close examination of this phenomenon reveals that the Arabization of Persian terms, both ancient and modern, is the most extensive in the context of foreign languages introduced into Arabic. A scholar studying this phenomenon clearly observes that it occurs through the substitution of sounds, their inversion, or the deletion or addition of certain letters; it can occur either among consonants or among vowels. In this research, we will focus on the topic of substitution among vowels This type of substitution in Arabic is known as “vocalism” which refers to the substitution and alteration of the vowel letter through either inversion, deletion, or stabilization, for the purpose of alleviation. The research aims to clarify the methods of vowel substitution in the Arabization of Persian words, using samples from the book “Al-Mu’arrab” by Al-Jawaliqi.The importance of this study lies in elucidating the purpose and reasons for which new vocabulary entered the Arabic language, as well as demonstrating how the Arabs dealt with the reformation of those terms to align with the nature of Arab life. The Arabic language has been, and continues to be, capable of growth and development in all eras, mirroring all foreign languages, particularly Persian, which is the subject of our research. Our research consists of five sections. The first section discusses the substitution by replacing a phoneme with a phoneme, The second section addresses the substitution by replacing a diacritical mark with a vowel (phoneme) (referred to as the elongation of vowels),the third section deals with the substitution by replacing a vowel (phoneme) with a diacritical mark (referred to as the shortening of vowels), the fourth section discusses the substitution by replacing a diacritical mark with a diacritical mark, The fifth section: vocalism by replacing the consonant letter with diacritical letter and by replacing the diacritical letter with consonant letter, and it consisted of two parts: the first part is vocalism by replacing the consonant letter with diacritical letter, and the second part is vocalism by replacing the diacritical letter with a consonant letter. We obtained several conclusions from the research, the most important of which are: There is no fixed rule for the Arabization of Persian or Arabic words, which allows the acceptance of all Arabized words for the same word; because Arabization often depends on linguistic phenomena, and on different Arabic dialects, which vary in their qualities and letter exits between one region and another, or between one tribe and another .

المقدمة

ظاهرة التعريب من أكبر وسائل التوسيع والتطوير اللغوي ، وتعدُّ كذلك صنو الاشتقاق إذ تعمد إلى اللفظ الأعجمي فتجري عليه عدّة تغييرات لتلبسه حلّة عربية ملائمة لما اعتاده العربيّ من ألفاظ سهلة وسلسة عليه لتساعده في التعبير عن ذاته وعمّا يدور بخلجاته وما يريد أن يفصح عنه، وعلى الرغم من أنّ اللغة العربية لم تكن قاصرة أبدًا في التعبير عن كل ذلك غير أنّ الاختلاط بالأمم الأخرى أسهمت بدخول ألفاظ ليست عربية إليها وليست مما ألفه العربيّ لذا دخلت هذه الألفاظ في معمل إنتاج اللغة العربية لتصاغ بصياغة جديدة أقرب ما تكون للغة العرب، ودخول تللك الألفاظ للعربية يعود لسببين رئيسيين هما:

1-الْمُعَامَلَات التجارية الحيوية بَين الشعوب الْعَرَبيَّة وَغَيرهَا وَكَذَلِكَ الاخْتِلَاط والمعايشة مِمَّا يفتح الطَّرِيق لأساليب جَدِيدَة من اقتباس الْعَادَات والتقاليد وَمَا يستتبعه ذَلِك من شيوع أَلْفَاظ جَدِيدَة مستحدثة وأساليب لم تكن مَوْجُودَة قبل هَذَا الاخْتِلَاط.

2-مَا حدث فِي النهضة الثقافية الْعَرَبيَّة فِي صدر الدولة العباسية حِين نشط الاهتمام بترجمة الْعُلُوم والفنون الْأَجْنَبِيَّة إِلَى اللُّغَة الْعَرَبيَّة وَلَا سِيمَا مَا كَانَ فِي عصر الْخَلِيفَة الْمَأْمُون" (1).

والتعريب: هو تغيير للمادة الصوتية، وتطويعها لأصوات العربية، ويقال: التعريب هو التَّبْيين، ويتضح ذلك جليًا فِي قَوْلهم: "الثَّيّب تُعرب عَن نَفسهَا" (الأزهري)(2)، و" الإِعْرَابُ والتَّعْرِيبُ معنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الإِبَانَةُ، ويُقَال: أَعربَ عَنهُ لِسَانه وعَرَّبَ؛ أَي: أَبانَ وأَفصحَ (الزبيدي) (3)، وأما التعريب في الاصطلاح فهو تغيير " المادة الصوتية، وتطويعها لأصوات العربية" (الصالح، 1960،319) ونظامها الصوتي ،أما عن إبدال الصوائت، فيُعْلَمُ أن الصوائت ستة ، مقسمة على قسمين الأول: **حروف المدّ** وتسمى (الحركات الطويلة) ، والثاني: **الحركات القصيرة** ، وعندما أجرينا دراسة في عينتنا، اتضح لنا وجود إبدالات تندرج تحت باب الإعلال؛ إذ إنَّ الإعلال مفاده: " تغيير حرف العلة للتخفيف" (الجرجاني)(4) ، فهو تغيير يحصل في أصوات العلّة سواء كان هذا التغيير بالإبدال، أو الحذف، أو الإسكان، أو التحريك، وقد يجري هذا التغيير بين حروف المد، أو بينها وبين أنصافها(الحركات)، أو بين الحركات مع بعضها فهو: " تَغْيِير حرف الْعلَّة للتَّخْفِيف ويجمعه القلب (الإبدال)، والحذف، والإسكان وحروفه الْألف وَالْوَاو وَالْيَاء وَلَا يكون الْألف أصلا فِي مُتَمَكن وَلَا فِي فعل وَلَكِن مُنقلب عن وَاو أَو يَاء"(ابن الحاجب) (5) (الكفوي)(6)؛ أي: إنّ الألف قد تكون منقلبة عن واو أو ياء، وقيل أيضًا: إنّ الإعلال يعني "تحويل الصامت إلى صائت" (الخولي)(7) (شبوط2021)(8). وقد قسم البحث إلى خمسة مباحث، تناولنا من خلالها أنواع الإبدال الصوتي بين الصوائت وهو ما يسمى (الإعلال)، وقمنا بتحليل العينات ودراستها دراسة تأصيلية دلالية منطلقين من معانيها في المعاجم العربية، ولا سيما كتاب الجواليقي، ثمّ ذكرنا استعمال العرب لها مستشهدين بما ترك لنا من آثار أدبية عربية قديمة، وبعدها عمدنا إلى ذكر تأصيل هذه المفردات ودلالاتها في المعاجم الفارسية، وإيضاح التقارب اللفظي والدلالي بين اللغتين العربية والفارسية، مركزين على موطن الشّاهد فيما حدث للمفردة من تغيير وإبدال صوتي؛ منطلقين من صفات ومخارج الحروف العربية والفارسية وبحسب رأي المحدثين من علماء الصوت، وقمنا بتحليل كلمة واحدة منتقاة من المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقيّ .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في إيضاح الغاية والأسباب التي من أجلها دخلت مفردات جديدة إلى اللغة العربية، وكذلك في إيضاح الكيفية التي تعامَل العرب فِي إعادة صياغة تلك المفردات بما يتلاءم وطبيعة الحياة العربية، وإنّ اللُّغة العربية كانت وما تزال قادرة على النّمو والتَّطور في الأزمان كافة؛ تحاكي جميع اللغات الأعجمية؛ لا سيما الفارسية موضوع بحثنا.

المبحث الأول

إبدال حرف صائت بحرف صائت: (إبدال الياء ألفًا) (السِّفْسِيْرُ – السِّمْسَارُ)

ISSN: 3005-5091 **DOI**: https://doi.org/10.69513/jnfh.v3.i3.a10

السِّفْسِيْرُ في الفارسيّة: السِّمْسَارُ، وتأتي بمعنى: العَبْقَريّ، والحاذِق والمُتْقِن صِناعتَه من قومٍ سَفَاسِرَةٍ عباقِرةٍ، فيقال للحاذِق بصناعة الحَديدِ مثلًا: سِفْسِيرُ، وهو أيضًا الفيج أو التَّابع (ابن السكيت 1998)(9)، ومعنى كلمة الفَيْجُ: رسول السلطان، وهو أيضًا القَهْرَمَان (البغدادي1996) (10) (ابن دريد،1987) (11)(الخطابي1982)(12)، ووردت الكلمة في أشعار العرب، فقد قالَ أَوْس بن حجر (أبو شُريح،1979)(13):

قَدْ فارَقَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَها مِنَ الْقَصَافِصِ بالنُّمَيّ سِفْسِيرُ

وقال حُميد بن ثورٍ الهلالي (ثور2010)(14):

بَرَتْهُ سَفَاسِيْرُ الحَدِيدِ فَجَرَّدَت وقِيعَ الأَعَالي كانَ في الصَّونِ مُكْرَمَا

وأكد علماء العربية القدامى والمحدثون فارسية الكلمة (ابن سيده 1996) (15) (الزبيدي) (3)أمَّا المعاجم الفارسية فقد جاء فيها: سِمْسَار فارسيّ، وهو معرب: سِفْسَار، وهو وسيط البيع والشراء "(التونجي، المعجم الذهبي1980)(16) و(علي،2001) (17)، ولدى المحدثين هناك رأيٌ آخر في تأصيل الكلمة فقالوا: (السِّفْسِير والسِّمْسَارُ) هو معرّب سَپِسَار وهو الدَّلّال (أدّي شير،1908)(18)و(ضنّاوي 2004)(19)، وأعطى احتمال أن يكون أصل الكلمة آراميًا، وقيل: السِّفسير الذي يقوم على الناقة يصلح شأنها والجمع سفاسرة " (أبو شُريح،1979)(13). ورغم تقارب المعنى اللغوي للكلمة بين اللغتين، غير أنّها في العربية خرجت لمعانٍ إضافية أخرى، وأحيانًا مستقاةٌ من المعنى الأصلي لها وأُخرى جديدة. وهناك في العربية إبدال (الألف ياءً) كما ورد في حَدِيثِ عُمَرَ" لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغيبة، يَقُولُ: مَا سَلَيْتُمُ الْعَامَ وَمَا نَتَجْتُمُ الْآنَ؛ أَيْ: مَا أَخَذْتُمْ مِنْ سَلَى ماشِيَتِكم، وَمَا وُلِدَ لَكُمْ، وَقِيلَ: يَحْتَمِل أَنْ يَكُونَ أَصلهُ مَا سلأْتُم بِالْهَمْزِ، مِنَ السِّلاء وَهُوَ السَّمْنُ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ فصَارَت أَلِفًا ثُمَّ قَلَبَ الْأَلِفَ يَاءً" (ابن الأثير1979)(20). وموضع شاهد الإبدال هنا هو إبدال (الأَلِفِ يَاءً): وهما صوتان لِيّنان متدانيان مخرجًا ومتقاربان صفة، والإبدال بين الصوائت هو إبدال مسوَّغ ؛ لأنَّ الصوائت كلَّها تشترك في مخرج واحدٍ متدانية فيه، فالألف (الفتحة الطويلة): "هو صوتٌ : هوائيٌّ جوفيٌ مجهور محتك ، يتم النطق به عن طريق إراحة اللسان في قاع الفم مع ارتفاع طفيف جدا لوسطه في اتجاه الغار والطبق اللين" (عمر1997)(21)، " إذ يتخذ الهواء مجراه إلى خارج الفم من غير أن يلقى ما يعترضه، وتتخذ الشفتان عند النطق به موضعاً محايداً، فلا تنكسران كما يحدث عند النطق بالكسرة والياء، ولا تنضمان كما هي الحال عند النطق بالضمة والواو ، بل تنفتحان"(كاصد الزيديّ، 1987)(22) ، أمَّا الياء فقد انقسم المحدثون إلى فريقين لتحديد مخرجه؛ فمنهم من نسبه إلى الجوف فلا تقع في مدارج اللِّسان، أو مدارج الحلق، أو مدارج اللَّهاةِ (نورالدين1992) (23)، ومنهم من نسبه إلى الحنك الصلب، إذا كانت الياء (شبه صائت) ما يسميه الغربيون نصف عِلَّةٍ: " كالياء في "يَرت" وفي "بَيْت"، فعند النطق بالياء يرتفع وسط اللِّسانِ في اتجاه وسط الحنك بشكل يسمح معه بمرور الهواء، ولكن مع حدوث احتكاك طفيف مسموع "(كاصد الزيديّ، 1987)(22).وقد شاع إبدال الألف ياءً في العربية في مواقع محددة منها " أن الألف الواقعة بعد ياء التصغير تبدل ياء كغزيّل، وكتيّب في غزال وكتاب، لكن يقتصر على هذا الإبدال إذا كان لام الكلمة حرفا صحيحًا كما مثّل به، وأما ... إبدال الألف ياء بعد ياء التصغير لا بد منه " (ناظر الجيش2008)(24)، وقد يكون مسوغ الإبدال في" رسم الألف ياء في بعض الكلمات للدلالة على أن أصلها الياء فتمال عند من مذهبه الإمالة مثل: " رمى، أعطى، استسقى، اهتدى" (إسماعيل،(د.ت)،46).

المبحث الثاني

إبدال حركة بحرف مد ما يسمى (مطل الحركات): (بين الهاء المخفية والياء) (كُوْتِيَ-كُوْتَه)

و(الكُوتِيُّ): القَصِيرُ من النَّاس والخيل والحمير، وهو بالفارسية (كُوتَهْ) و(كُوْتَاه) (البغدادي1996)(10)، 317/1؛ (الفارابي2003)(25) (الأزهري2001)(2) (الجواليقي،1966)(26)،ومعناه في الفارسية القصير،والصغير، والخسيس،والواطئ،والمختصر والموجز والوجيز"(شتا1992)(27) "(التونجي، المعجم الذهبي1980)(16)وكسرائي،2012،202)، وعند إضافتها إلى كلمة أخرى تعطي معانٍ أخر نحو قولهم: "(كُوْتَاه بِيْن): قَصير النَّظَر" (شيرازي،1995)(28)، و(كُوْتَاه بَالا): قصير القامة، و(كُوْتَاه يَاجَه): قصير الطرفين الخلفيين، و(كُوْتَاه دَسْت): قصير اليد، وتأتي كذلك كناية عن العاجز والضعيف، والملحد "(التونجي، المعجم الذهبي1980)(16). ومن تتبعنا لمعاني الكلمة في العربية والفارسية نرى تطابق استخدام الكلمة لمعنى واحد ولمعانٍ أُخر مشتقة منه في اللغتين ،والإبدال الحاصل بين الكلمتين هو إبدال صوت الكسرة ياءً ، وهنا حرف (الهاء) الذي جاء في الكلمة الفارسية يمثل صوت حركة الكسر، وتسمى(الهاء الرسمية أو الهاء المخفية)، وذلك بحسب ما جاء في اللغة الفارسية (الزهتابي1973)(29)(أبو مغلي1980)(30) ، ولمَّا كان العرب يسمعونها كسرة خفيفة عمدوا إلى إبدالها ياءً لإضفاء سمة العربية عليها تخفيفًا وتسهيلا، وذلك حسب نظرية السهولة والتيسير؛ إذ إنّ لفظ حرف الياء أيسر وأسهل نطقًا وتحقيقًا من إنهاء الكلمة بكسرةٍ خفيفة، ومن المعروف أن صوت الكسرة هو بعض حرف الياء وفيهما يرتفع مقدم اللسان باتجاه وسط الحنك ، تاركًا فراغًا يسمح بمرور الهواء من دون احتكاك مسموع، والفرق بين الصوتين لا يتعدى أن يكون فرقًا في طول الصوت والمدة اللازمة للنطق بهما "(كاصد الزيديّ، 1987)(22). وقد يسمى مطل الحركة بإشباع الحركة، وقد علّل ابن جني اللّجوء إلى إشباع الحركة للضرورة الشعرية أو لإقامة الوزن، فتشبع الكسرة بالياء كقول الفرزدق (البغدادي، خزانة الأدب،1997)(31):

تَنْفِي يَداها الحَصَى في كُلِّ هاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّراهِيمِ تَنْقَـــادُ الصَّياريفِ

"وهو يريد الصيارف (فأشبع الكسرة فتولد عنها ياء)، الصياريف: جمع صيرف كالصيارف، والكوفيون يجعلون زيادة الياء في نحو الدراهيم والصياريف جائزة والبصريون يجعلونها ضرورة للشعر"(ابن جني، سر صناعة الإعراب،2000)(32) (ابن جني الخصائص،) (33) ، وقد أكد هذا الكلام ابن جني في موقع آخر في كتابه الخصائص بقوله: "ومن إشباع الكسرة ومطلها ما جاء عنهم من الصياريف، والمطافيل، والجلاعيد" (ابن جني)(33).

المبحث الثالث

إبدال حرف صائت بحركة ما يسمى:(تقصير الحركات): (بين الفتحة والألف) (لرَّهْوَجُ – رَهْوَارْ)

الرَّهْوَجُ : ضرب من السَّير شَبيهٌ بالهَمْلَجَة (ابن دريد،1987) (11) الدينوري ومنه الهِمْلاجُ ، وقيل أصله الرَّهو أيّ: السَّير السَّهل اللَّين ، وفي الفصحى أيضاً هو: يَعْلَةٌ سَهْوَةٌ أي: لينة لا تُتْعِبُ راكبها فهي لفظة أخرى للرهونة"(رضا1958(34) (علي،2001) (17) ، ويقال : مشي مشياً رهوجاً إن كان في مشيه اضطراب" (الشيبانيّ،1974) (35)، والرَّهْوَجُ فارسيٌّ معرَّب وهو بالفارسية: (رَهْوَارْ) وقيل (رَهْوَة) (الجوهريّ1987)(36) (ابن سيده 1996) (15) (الجواليقي،1966)(26)، قال العَجَّاجُ (الأصمعيّ ،1995)(37):

مَيَّاحَةٌ تَمِيْحُ مَشْيًا رَهْوَجَا

أمَّا المعاجم الفارسية فقد أوردت الكلمة بلفظ آخر هو: (رَاهْوَار)، وجاءت بمعنى: مَطِيَّةٌ ذلولٌ وسريعةُ السَّير مُعَرَّبُ (رَهَوَان) و(رَاهْوَار) "(التونجي، المعجم الذهبي1980)(16) "(شتا1992)(27)، ولعلّ السبب يعود لكيفية نطق الحروف بالنسبة للفرس؛ فحرف الألف في الفارسية إن جاء في وسط الكلمة أو في نهايتها يمثل حرف (a) الطويل (الزهتابي1973)(29)، وهو أيضًا موطن شاهدنا في هذه الكلمة، والعرب سمعتها فتحة فجاء اللَّفظُ كما سمعوا، أمّا المعنى فقد استعمِلت الكلمة في اللغتين لتدل على نوع من سير الدواب. والإبدال الصوتي هنا (بين الفتحة والألف)، والفتحة هي بعض الألف ولها نفس المخرج وتختلفان في مدّة النطق بهما(جبل ،2008) (38) ، فمخرج الألف كما علمنا من الجوف فليس له حيز ولا مدرج ينسب إليه مثل غيره من الأصوات، فالألف كما وُصِفت مَخرجُها: " زمير ممتدٌّ يخرج بارتعاد حينما يندفع الهواء من فتحة المزمار، ولا يتدخل أيُّ عضوٍ من أعضاء النطق به" (جبل ،2008) (38) (شبوط2021)(8)، ومن أمثلة إبدال الألفِ فتحةً في اللغة العربية في المنادى المتصل بياء المتكلم قوله تعالى:

(وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ

ISSN: 3005-5091 **DOI**: https://doi.org/10.69513/jnfh.v3.i3.a10

كَظِيمٌ ٨٤) (سورة يوسف: 84) " حُذِفَت الياءِ وقُلِبَتْ الكَسْرَةُ فتحةً، ثُمَّ قُلِبَتْ الفَتحةِ أَلِفاً فأصبحت:] يا أسَفا على يوسُفَ[، ثمَّ حذفت الألف وبقيت الفَتْحةُ دليلًا عليها، تقولُ: (يا أَسَفَ)"(العنزي،2007،92).

المبحث الرابع

الإعلال بإبدال حركة بحركة: (بين الضّمّة والفتحة) (المَرْدقُوشُ – المُرْدُقُوشِ)

المردقُوش:هو الزَّعفران(الفارابي2003)(25) ؛(الأزهري)(2) (الجوهريّ 1987)(36)، ويقال له أيضًا: المرزَجوش والمرزَنجوش (الأزهري2001)(2) (ابن سيده 1996) (15) ، تطرّق الجواليقي لهذه المفردة مُوردًا إياها مُعَرَّبَةً بأربعةِ صورٍ حيث قال: "(المَرْزَجُوشُ)، و(المَرْدقُوشُ) و(لمَرْدقُوشُ) و(العَنْقَزُ) و (السَّمْسَقُ): وليس (المَرْزَجُوشُ) و(المَرْدَقُوشُ) من كلام العرب، إنما هي بالفارسية (مُرْدَقُوشْ) أي: مَيْتُ الأُذُنِ، وقد استعملوه" (الجواليقي،1966)(26). قال تميم ابن مُقبل (ابن مقبل،1995) (39):

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوْشِ الوَرْدِ ضَاحِيَةً على سَعَابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِنِ

"نَعته بالوردِ؛ لأن المَرْزَجُوشَ إذا بلغ احمَرّتْ أطرافُهُ و(المَرْدَقُوش) أيضًا الزعفرانُ" (الجواليقي،1966)(26).غير أنّه ورد عن ابن الحنبلي أن الجواليقي قد ذكر تأصيلًا آخر للكلمة بقوله: " وأمّا مُعَرَّبُ الجواليقي ففيه أَنَّهُ المَرْزَجُوش، بدونِ النونِ، وذلكَ أَنَّهُ قالَ فيه: "والمَرْزَجُوش والمَرْدَقُوش والعَنْقَزُ والسَمْسَقُ واحِدٌ، وليسَ المَرْدَقُوش والمَرْزَجُوش من كلام العرب، إنّما هو بالفارسية مَرْدكوشن؛ أي: مَيْتُ الأُذُنِ" (ابن الحنبلي،1987)(40)، وذكر فيها لغة أخرى "(المَرْزَنْجُوشُ): لغة فيه، مُعَرَّبُ (مُرْزَنْكُوش)، وعربيته: (السَّمْسَقُ)" (الصّفّار،2011)(41) وذكر أيضًا رينهارت بيتر آن دُوزي نقلا عن بطرس البستاني قوله: " المَرْدُقوش من الرياحين التي تزرع في البيوت وغيرها، دقيق الورق بزهر أبيض له بزر كالريحان عطري معرّب (مُرْدَه كُوش) بالفارسية، ومعناه : آذان الفأر، وربما قيل: مردكزوش بالكاف الواحدة مردقوشة، والمردقوش أيضا الزعفران وطيب تجعله المرأة في مشطها يضرب إلى الحمرة والسواد ، ورجل مردقوش؛ أي: لين الأذن"(آن دوزي،2000)(42)، وجاء في تأصيله أيضًا: أنه أعجمي وأنّ الميم في أوله أصيلة في بنائه حسب القاعدة اللغوية : " وإذا كان البناء الذي في أوله الميم على غير أبنية الفاعلين والمفعولين حكمت على الميم التي في أوله بغير الزيادة إذا كان بعدها أربعة أحرف من الأصول مجردة أو غير مجردة مثل قولك المردقش والمردقوش وهو ضرب من النبت ويقال: إنه الزعفران" (الصاعدي،2002)(43) ، وتحمل كلمة (سَمسَق) المعنى نفسه فهي: "عشب عطريّ من الفصيلة الشَّفويّة ويُسمّى كذلك مردقوش"(معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر،2008)(44)، وقد استخدم العرب كلمة (الْمَرْزَجُوشُ) أيضًا وجاءت في أشعارهم، ومنها قول الأعشى(ابن جندل2010)(45) (ابن قتيبة،2003)(46):

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ وَسِيسَنْبَرٌ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَا

في المعاجم الفارسية معنى (المَرْدَقُوش): [معرب مَرْدَكُوْش] ومَرْزَنْكُوش، والمَرْزَنْجُوش: مرادف المَرْدَقُوش (مهيار،2001)(47)، وجميع هذه الكلمات جاءت بذات المعنى وهو: ريحانُ داود، أو حبقُ الفتى، وهو نبات عطري ويقال له أيضًا: حبقُ الفيل، العنقر (شتا1992)(27)نلحظ من تتبع الألفاظ والمعاني التي وردت لهذه المفردة تقارب المعنى في اللغتين العربية والفارسية رغم ورودها بأكثر من لفظ في اللغتين، وما يخصنا هو ما أورده الجواليقي من لفظين مشتركين في عدد الحروف وتتابعها مع اختلاف في حركة واحدة وهما اللفظ الفارسي (المُرْدُقُوْش) واللفظ المعرب(المَرْدَقُوْش)، وهنا الإبدال الحاصل إبدال حركيّ بين الضّمّة والفتحة وكما نعلم وذكرنا سابقًا أن الحركات هي أبعاض حروف المد، كما وصفها ابن جني بقوله: " إنَّ الحركة قد ثبت أنها بعض حرف؛ فالفتحة بعض الألف, والكسرة بعض الياء, والضمة بعض الواو" (ابن جني، الخصائص) (33) ، وأنّها جميعًا تشترك بذات المخرج الهوائي الجوفي، وذات الصّفة، وثمة من يرى أنّ الفتحة: "صوت طبقي غاري مجهور مفتوح" (السّحيميّ،1995)(48)، وأمّا الضّمّة فهي صوت "طبقي شفوي مجهور مفتوح" (السّحيميّ،1995)(48)، ، فمسوغ الإبدال فيها موجود، وقد ورد مثل هذا الإبدال لدى أهل الحجاز، فقد ورد عنهم قراءة الآية القرآنية قوله تَعَالَى: **(كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٢١٦) (البقرة،216)**، فقد قرأ أهل الحجاز الآية بفتح الكاف في كلمة (كُره) " وَقد أجمع كثير من أهل اللُّغَة أَن الكَرْه والكُرْهَ لُغَتَانِ فَبِأَي لُغَة قرئ فَجَائِز إِلَّا الفَرَّاء فَإِنَّهُ زعم أَن الكُرْه مَا أكرهتَ نفسَك عَلَيْهِ، والكَرْه ما أكرهكَ غيرُكَ عَلَيْهِ، جئْتُك كُرهاً وأدخلتني كَرْهاً، [...] وَقَالَ: وكلُّ مَا فِي كتاب الله من الكَرْه بِالْفَتْح (فالضمُّ) فِيهِ جائزٌ إِلَّا هَذَا الحرفَ الَّذِي فِي هَذِه الْآيَة" (الأزهريّ 2001)(2)، وهذا الاختلاف في لفظ الكلمة يشبه الاختلاف بين الكلمة المعربة وأصلها الفارسي، والملاحظ أيضًا أن هذه الكلمة لها ألفاظ عربية تدلّ عليها، غير أن العرب عرّبوا اللفظ الفارسي واستعملوه بدلالته نفسها، وقد يكون سبب التعريب هذا نتيجة للتعامل مع الفرس عن طريق المصاهرة أو التجارة أو المجاورة للتقريب بين المجتمعين، ولأنّ العربية لغة مطواعة قادرة على الإتيان بأيّ لفظ وصياغته من جديد بإجراء بعض التغييرات على أصله ليعبر عن المعنى المراد وهذه سمة معروفة عن العربية.

المبحث الخامس

أولاً: الإعلال الصوتي بتحريك ساكن: (بين السكون والفتحة) (البَيْزَارُ- بَازْيَار)

البَيْزَارُ: معرَّب بَازْيارُ ويجمع بَيْزَارٌ، وبَيَازِرَة (الجوهريّ 1987)(36)ابن بريّ، د.ت ،49؛ (الجواليقي،1966)(26)، وجاء في توضيح معناها في المعاجم العربية: خشب القصار الذى يدق به، والبيازر: العصى الضخام ، وبرزه بالعصا: ضربه بها، والبيازرة: جمع بيزار، وهو معرب بازيار (الجوهريّ 1987)(36)، وذُكر فيها أيضًا قولهم: والبَيْزارُ: الَّذِي يَحْمِلُ البازِيّ (ابن منظور1994)(49)؛ (رضا1958)(34) ، ويقال في مؤنثه: بَيْزَارة، وهي العَصَا العَظِيمةُ، وَمِنْه حديثُ عليّ يومَ الجَمَلِ: " مَا شَبَّهْتُ وَقعَ السُّيُوفِ على الهامِ إلّا بِوَقْعِ البَيَازِرِ على المَواجِنِ" (الزبيدي) (3)(أفندي1882) (50)(الصّفّار،2011)(41) ، وجاء أيضًا في معناها: " حامل الباز ومدرّب الطيور الكواسر على الصيد، وتجمع على (بيازرة)، و(بازداريين)" (ضنّاوي 2004)(19)، وقد وردت في كلام العرب، قال الكميت (الأسديّ2000)(51):

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الغُبَارِ صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيْزَارَهَا

وجاءت الكلمة في المعاجم الفارسية فقيل في معناها: بازيار: أمير الصيد، أو صاحب الباز، أو الصياد "(التونجي، المعجم الذهبي1980)(16)، وفي معجم آخر ورد معناها " مدرب الصقر، وفلاح " (شتا،1992)(27). ومن متابعتنا للمعاني الأصلية للكلمة والمعاني التي خرجت إليها بعد تعريبها نرى اتفاقًا كبيرًا بين اللغتين مع بعض المعاني الإضافية، فلم يرد معنى فلاح إلا في المعجم الفارسي الكبير، وهذه الكلمة أيضًا مؤلفة من كلمتين كما ذكرنا سابقًا؛ وهي سمة بارزة في اللغة الفارسية فهي لا تشبه العربية بقابليتها على الاشتقاق؛ وبناء مفردات متعددة من أصلٍ واحد.

وأمّا عن التغيير الصوتي الحاصل للكلمة عند تعريبها موضع الشاهد هنا هو: تحريك الساكن وهو حرف الزاي الساكن في اللفظ الفارسي الى حرفٍ الزاي المفتوح في المعرب، وسبق وبيّنا مخرج الفتحة وصفتها فقلنا: صوت جوفيٌّ هوائيٌّ "مجهور مفتوح إلّا من حيث الطول فإن الفتحة القصيرة تساوي نصف الطويلة من حيث مد الصوت (السّحيميّ،1995)(48)، وبتعبير آخر: هو عبارة عن فتح الشفتين عند النطق بالحرف وحدوث صوت الفتحة ، وإن امتدت كانت ألفاً، وإن قصرت فهي بعض الألف (السُّهيلي،1992)(52) ، والسُّكون هو انعدام الحركة وهو: "عبارة عن خلو العضو من الحركات عند النطق بالحرف، فلا يحدث بعد الحرف صوت فينجزم عند ذلك أي: ينقطع، فتسميه جزما، اعتباراً بالصوت وانجزامه، وتسميه سكونا، اعتباراً بالعضو الساكن" (السُّهيلي،1992)(52). وتحريك السّاكن يتم في العربية عند التقاء ساكنين ويكون بكسر أحدهما فيقال: كسر لالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى: **﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أولئك هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾٧**

ISSN: 3005-5091 **DOI**: https://doi.org/10.69513/jnfh.v3.i3.a10

(سورة البينة: الآية 1)؛ تكسر نون (يكن) المجزومة لالتقاء الساكنين، ومن ملاحظتنا للكلمة المعربة (البَيْزَارُ-بَازْيَار)، نرى أنّ الكلمة المعربة (البَيْزَارُ) قد جاء حرف الزاي فيها قبل الألف ومعروف لدى الجميع أنّ ما يجانس الألف هو الفتح ففتحت.

ثانياً: الإعلال الصوتي بـ (تسكين المتحرك): (بين الفتح والسكون) (القَصْعَةُ-كَاسَه)

ورد معنى هذه الكلمة في الكتب العربية على أنّها: " كلُّ ما يُستعارُ من قَدُومٍ أو شَفْرَةٍ أو قِدْرٍ أو قَصْعَةٍ فهو مَاعُون" (السّرّاج، 1983)(53) الثّعالبي،2002)(54)، وجاء في جمعها كما ورد "في الصحاح عن الأصمعيّ قَصْعة وقِصَع" (السيوطي، 1998)(55) وردت هذه الكلمة كثيرًا في أشعار العرب، فقد وردت في بيت ذكر فيه ألوان الطعام (العسكريّ، ديوان المعاني، د.ت،279/1):

هَرِيْسَةٌ بيضاءُ كافُوريهْ ... في قَصْعَةٍ صفراءَ دينارِيه

وذكرت أيضًا فيما رُويَ بقولهم: " أخبرنا أبو القاسم عن العقدى عن أبى جعفر عن بعض رجاله قال: أول هدية أهديت إلى رسول الله -صلّى الله عليه وسلم-هدية زيد بن ثابت، قصعة مثرودة خبزًا وسمنا ولبنا، ثم هدية سعد بن عبادة، قصعة ثريد عليها عراق، والعراق عظم عليه لحم وكذلك العرق بالفتح" (العسكريّ، الأوائل، 1988)(56)، وقد ساقها الجواليقي على أنها الكاسة وهي فارسية معربة، وقد أورد رأيًا آخر يقول: إنّها عربية (الجواليقي،1966)(26). أمّا المعاجم الفارسية فقد أوردت الكلمة بالمعنى العربي نفسه، فضلا عن معانٍ أُخر، فقد جاء فيها: " قَدَحٌ، أو طَبَقٌ، أو قِدْرٌ، أو كوب؛ أي: كلُّ إناء للطعام أو الشّراب، أو بمعنى هيكل الآلة الموسيقية الوترية، أو هيكل الطبل، وتأتي كذلك بمعنى السَّماء، أو الفلك، أو الشَّمس، أو الأرض، أو الدنيا، ويقال: سيه كأسه بمعنى: بخيل، أو ممسك (شتا،1992)(27) (غفراني،1995) (27) (سبهاني، 2008)(57).

بعد متابعتنا لمعنى الكلمة وأصلها؛ تبين لنا أنها كلمة فارسية معربة، وهذا ما أثبتته المعاجم الفارسية، والمصادر العربية وأنّها تتفق بالمعنى في اللغتين مع إضافة معانٍ أخرى إضافية، والتغييرات الصوتية التي حدثت للكلمة لتعريبها موضع شاهدنا هو: تسكين المتحرك السين بعد إبداله بالصاد، فرارًا من الثقل وتخفيفًا للبنية الصرفية (الباروني2020)(58). وعمد العرب إلى تسكين المتحرك في كلامهم في مواضع عِدّة منها : الضرورة الشعرية فقيل في ذلك: " فإنهم قد يفعلون ذلك في الشعر في الموضع الذي لا يجوز فيه مثله في الكلام، ليتوصلوا به إلى ما اضطروا إليه من تحريك ساكن أو تسكين متحرك أو غير ذلك."(ابن عصفور1980)(59)، وكذلك يعود ايضًا للهجات العربية فقد " قَرَأَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ: عَلَى عَقْبَيْهِ، بِسُكُونِ الْقَافِ وَتَسْكِينُ عَيْنِ فَعِلَ، اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا، لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ (الأندلسي،2000)(60)، وقد يكون التسكين فرارًا من الثقل، أو لتخفيف بنية صرفية ، أو للإدغام ، ومثالنا هو إسكان الحرف المفتوح في كلمة (كَاسَه) عند تعريبها إلى (القَصْعَةُ)، فبعد إبدال السِّين صادًا سُكِّنَتْ حركتها وكما سبق وأن ذكرنا أنّ مثل هذا الإبدال مطَّردٌ في لهجة تميم، ويشبه هذا الإبدال الحركيُّ " قراءة أبي السَّمَّال قَالَ تَعَالَى : ﴿ **فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا** ٦٥ ﴾ **(النساء:65)**، بسكون الجيم، وكأنّه فرار من توالي الحركات، وليس هذا الفرار بقوي ؛ بسبب خفة الفتحة، بخلاف الضمة والكسرة فإنّ السكون بدلهما مطرد على لغة تميم (الباروني2020)(58) .

الخاتمة

الحمد لله على ما أنعم وعلى ما بيَّن وسهل، حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وصلاة وسلامًا على خير من أرسل واجتبى خير الورى محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فبعد إتمام موضوع الإبدال الصوتي بين الصوائت، والإبحار في سبر غوره الشَّيق تعمقًا في دلالات الألفاظ اللغوية وفي تأصيلاتها، وإيضاحًا لِما حدث فيها من إبدالات وتغييرات صوتية، خرجنا بعدّة نتائج نرجو أن نكون قد وفقنا فيها:

1-بعض الألفاظ المعرَّبة تختلف عن اللَّفظ الفارسيّ الذي عُرِّبَتْ عنه؛ لذا نرى أحيانًا أكثر من لفظ فارسيٍّ للكلمة المعربة الواحدة نحو كلمة: (هَنْدَسَةٌ فقد وردت في الفارسية (هِنْدَازٌ)، و(اَوَنْدَازٌ)، و(إنْدَازَة)، وكلمة (المَرْدقُوشُ)، و(المُرْدُقُوْش)، و(المَرْزَجُوشُ)، و(المَرْدَقُوشُ) و(مَرْدُكوشن) وذكرت فيها لغة أخرى المَرْزَنْجُوشُ) مُعَرَّبُ (مُرْزَنْكُوش).

2-بعض الكلمات الفارسية المعربة استخدمت لمعانٍ جديدة في العربية؛ فأحيانًا تكون مستقاةً من المعنى الأصلي لها في لغتها وأُخرى جديدة لا صلة لها بالأصل نحو كلمة (السِّفْسِير) المعربة عن كلمة (السِّمْسَار)، ومعناها في الفارسية: وسيط البيع والشِّراء، في حين وردت بعدَّة معانٍ إضافية منها: الخادم، والتابع، والقيم بالأمر المصلح له، والعالم بالأصوات الحاذق بها.

3-يأتي حرف الهاء في نهاية الكلمة الفارسية وينطق بشكلين مختلفين، فإن وقع بعد المصوتات فإنَّه يلفظ كلفظ حرف الهاء في العربية، وإن سُبِق بأحد الحروف الصامتة لفظ كأنّه حركة الكسرة الخفيفة في العربية، وعند تعريب مثل هذه الكلمات فإنّهم يستبدلون الهاء الفارسية هذه بحرف المد الياء لتقريبها من الألفاظ العربية نحو كلمة: (كُوْتِه) التي عربت (كُوْتِيّ)، وكلمة (زَنْدَه كِرْد) التي عربت إلى (زِنْدِيْق).

4-ورد عدد من الألفاظ الفارسية موافقة لألفاظ عربية الأصل في المعنى الذي تدل عليه؛ وذلك نحو كلمة (المُرْدُقُوشُ)، ففي العربية ألفاظ تدلّ على معناها وهي (العَنْقَزُ والسَّمْسَقُ) غير أنهم عرّبوا هذا اللفظ الفارسي إلى (المَرْدَقُوشُ)، واستعملوه بنفس الدلالة، وقد يكون سبب التعريب هذا نتيجة للتعامل مع الفرس وللتقريب بين المجتمعين.

5-عند تعريب الكلمات الفارسية لا توجد قواعد ثابتة مطردة لذلك، وكل ما ليس فيه قاعدة ثابتة يصحّ أن يلفظ بأي شكل كان ولا يعتبر خاطئًا، وكان يتم على لسان عامة النّاس أحيانًا ثم يُشاع وينتشر بين الناس وبعدها يجيء دور العلماء في التنظير والتوضيح والبحث في الأسباب وإيجاد القواعد الموضوعة لتسهيل الدراسة.

المصادر

1. Ibn al-Sayyid Hasan, al-Sayyid Muhammad (1986), *Al-Ramūz ‘ala al-Sihāh*, 2nd ed., ed. Muhammad Ali Abd al-Karim al-Rudayni, Dar Usama, Damascus.
2. Al-Azhari, Muhammad b. Ahmad b. al-Harawi (2001), *Tahdhib al-Lughah*, ed. Muhammad ‘Awad Mur‘ib, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut.
3. Al-Zabidi, Muhammad b. Muhammad b. Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd (n.d.), *Taj al-‘Arus min Jawahir al-Qamus*, ed. A group of editors, Dar al-Hidaya, Damascus.
4. Al-Jurjani, Ali b. Muhammad b. Ali al-Zayn al-Sharif (1983), *Al-Ta‘rifat*, 1st ed., ed. A group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut.
5. Ibn al-Hanbali, Muhammad b. Ibrahim b. Yusuf al-Halabi al-Qadiri al-Tadhfi (1987), *Sahm al-Alhaz fi Wahm al-Alfaz*, 1st ed., ed. Hatim Salih al-Dhamin, Alam al-Kutub, Beirut.
6. Ibn al-Hajib, Uthman b. Umar b. Abi Bakr b. Yunus (1995), *Al-Shafiyah fi ‘Ilm al-Tasrif*, 1st ed., ed. Hasan Ahmad al-‘Uthman, Al-Maktabah al-Makkiyah, Mecca.
7. Al-Kafawi, Ayyub b. Musa al-Husayni al-Qarimi (n.d.), *Al-Kulliyat: A Dictionary of Terminology and Linguistic Distinctions*, ed. Adnan Darwish & Muhammad al-Masri, Mu’assasat al-Risalah, Beirut.
8. Al-Khuli, Muhammad Ali (1982), *Dictionary of Phonetics*, 1st ed., Al-Farazdaq Commercial Press, Riyadh.
9. Shubut, Kazim Muhammad (2021), *Phonetic Research in Lisan al-‘Arab in Light of Modern Studies*, 1st ed., Dijlah Library, Baghdad.
10. Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Ya‘qub b. Ishaq (1998), *Kitab al-Alfaz*, 1st ed., ed. Fakhr al-Din Qabawa, Maktabat Lubnan Publishers, Lebanon.
11. Al-Baghdadi, Abu Ubayd al-Qasim b. Sallam b. Abd Allah al-Harawi (1996), *Al-Gharib al-Musannaf*, 1st ed., ed. Safwan Adnan Dawudi, Islamic University Journal, Medina.

ISSN: 3005-5091 **DOI**: https://doi.org/10.69513/jnfh.v3.i3.a10

44. Umar, Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid (2008), *Al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'asirah*, Alam al-Kutub, Cairo.
45. Ibn Jundal, Maymun b. Qays (2010), *Diwan al-A'sha al-Kabir*, Ministry of Culture, Qatar.
46. Al-Dinawari, Abd Allah b. Muslim (2003), *Al-Shi'r wa al-Shu'ara'*, Dar al-Hadith, Cairo.
47. Mihyar, Rida (2001), *Farhang (Arabic–Persian)*, National Library, Tehran.
48. Al-Suhaimi, Salman b. Salim (1995), *Ibdal al-Huruf fi al-Lahajat al-'Arabiyyah*, Maktabat al-Ghuraba' al-Athariyyah, Saudi Arabia.
49. Ibn Manzur, Muhammad b. Makram (1994), *Lisan al-'Arab*, Dar Sader, Beirut.
50. Afandi, Ahmad Faris (1882), *Al-Jasus 'ala al-Qamus*, Matba'at al-Jawa'ib, Constantinople.
51. Al-Asadi, al-Kumayt b. Zayd (2000), *Diwan al-Kumayt b. Zayd*, Dar Sader, Beirut.
52. Al-Suhayli, Abu al-Qasim Abd al-Rahman (1992), *Nata'ij al-Fikr fi al-Nahw*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
53. Al-Sarraj, Muhammad Ali (1983), *Al-Lubab fi Qawa'id al-Lughah*, Dar al-Fikr, Damascus.
54. Abd al-Malik b. Muhammad b. Isma'il (2002), *Fiqh al-Lughah wa Sirr al-'Arabiyyah*, Ihya' al-Turath al-'Arabi, Lebanon.
55. Al-Suyuti, Jalal al-Din (1998), *Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa Anwa'iha*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
56. Al-'Askari, Abu Hilal (1988), *Al-Awa'il*, Dar al-Bashir, Tanta.
57. Sobhani, Ra'uf (2008), *Al-Mu'jam al-Fiddi (Persian–Arabic)*, Dar al-Mahjah al-Bayda', Beirut.
58. Al-Baruni, Umar Ali Sulayman (2020), "Tahreek al-Sakin wa Taskin al-Mutaharrik," *Qabas Journal for Research & Islamic Studies*, Libya.
59. Ibn 'Asfur, Ali b. Mu'min (1980), *Dara'ir al-Shi'r*, Dar al-Andalus, Cairo.
60. Al-Andalusi, Abu Hayyan Muhammad b. Yusuf (2000), *Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir*, Dar al-Fikr, Beirut.

- Ibn Barri, Abd Allah b. Abd al-Jabbar (n.d.), *Fi al-Ta'rib wa al-Mu'arrab*, ed. Ibrahim al-Samurai, Mu'assasat al-Risalah, Beirut.
- Ibn Qutaybah, Abd Allah b. Muslim (2002), *Al-Shi'r wa al-Shu'ara'*, Dar al-Hadith, Cairo.
- Ismail, Sha'ban Muhammad (n.d.), *Rasm al-Mushaf wa Dabtuh*, Dar al-Salam, Egypt.
- Al-Anbari, Abu Bakr Muhammad b. al-Qasim (1987), *Al-Addad*, Al-Maktabah al-'Asriyyah, Beirut.
- Al-Tunji, Muhammad (2005), *Al-Mu'arrab wa al-Dakhil fi al-Lughah al-'Arabiyyah wa Adabuha*, Dar al-Ma'rifah, Beirut.
- Al-Huti, Hanna Nasr (1992), *Sharh Diwan al-A'sha al-Kabir*, Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut.
- Al-Dinawari, Ibn Qutaybah (n.d.), *Adab al-Katib*, ed. Muhammad al-Dali, Mu'assasat al-Risalah.
- Al-Firuzabadi, Majd al-Din Muhammad (2005), *Al-Qamus al-Muhit*, Mu'assasat al-Risalah, Cairo.
- Qashash, Ahmad b. Sa'id (2002), *Al-Ibdal fi Lughāt al-Azd*, Islamic University, Medina.
- Kasrai, Shakir (2014), *Farhang Farsi–'Arabi*, Dar al-'Arabiyyah lil-Mawsu'at, Beirut.
- Al-Mutalabi, Ghalib Fadel (1978), *Lahjat Tamim wa Atharuha*, Dar al-Hurriyyah, Baghdad.
- Al-Anzi, Abd Allah b. Yusuf (2007), *Al-Minhaj al-Mukhtasar*, Mu'assasat al-Rayan, Cairo.
- Al-Mousawi, Manaf Mahdi Muhammad (1998), *'Ilm al-Aswat al-Lughawiyyah*, Alam al-Kutub, Iraq.
- Al-'Askari, Abu Hilal (n.d.), *Diwan al-Ma'ani*, Dar al-Jeel, Beirut.

12. Ibn Durayd, Abu Bakr Muhammad b. al-Hasan al-Azdi (1987), *Jamhurat al-Lughah*, 1st ed., ed. Ramzi Munir Ba'labaki, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut.
13. Al-Khattabi, Abu Sulayman Hamd b. Muhammad b. Ibrahim b. al-Khattab al-Busti (1982), *Gharib al-Hadith*, Dar al-Fikr, Beirut.
14. Abu Shurayh, Aws b. Hajar al-Tamimi (1979), *Diwan Aws b. Hajar*, 3rd ed., ed. Muhammad Yusuf Najm, Dar Beirut for Printing and Publishing, Beirut.
15. Al-Hilali, Humayd b. Thawr (2010), *Diwan Humayd b. Thawr*, 1st ed., ed. Muhammad Shafiq al-Baytar, National Library, UAE.
16. Ibn Sida, Abu al-Hasan Ali b. Isma'il al-Mursi (1996), *Al-Mukhasas*, 1st ed., ed. Khalil Ibrahim Jaffal, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut.
17. Al-Tunji, Muhammad (1980), *Al-Mu'jam al-Dhahabi*, 2nd ed., Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut.
18. Ali, Juhaynah Nasr (2001), *Al-Mu'arrab wa al-Dakhil fi al-Mu'ajim al-'Arabiyyah*, 1st ed., Dar Talas, Damascus.
19. Scher, Addi (1908), *Al-Alfaz al-Farisiyyah al-Mu'arrabah*, Jesuit Catholic Press, Beirut.
20. Dhanawi, Sa'di (2004), *Al-Mu'jam al-Mufassal fi al-Mu'arrab wa al-Dakhil*, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
21. Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak (1979), *Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar*, Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut.
22. Umar, Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid (1997), *Dirasat al-Sawt al-Lughawi*, Alam al-Kutub, Cairo.
23. Al-Zaydi, Kasid Yassir (1987), *Fiqh al-Lughah al-'Arabiyyah*, Al-Maktabah al-Wataniyyah, Baghdad.
24. Nur al-Din, Issam (1992), *'Ilm al-Aswat al-Lughawiyyah (Phonetics)*, 1st ed., Dar al-Fikr al-Lubnani, Beirut.
25. Nazir al-Jaysh, Muhammad b. Yusuf b. Ahmad (2008), *Sharh al-Tashil*, 1st ed., Dar al-Salam, Egypt.
26. Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq b. Ibrahim b. al-Husayn (2003), *Mu'jam Diwan al-Adab*, Dar al-Sha'b, Cairo.
27. Al-Jawaliqi, Abu Mansur (1966), *Al-Mu'arrab min al-Kalam al-A'jami*, Offset Press, Tehran.
28. Shatta, Ibrahim al-Dasuqi (1992), *Al-Mu'jam al-Farisi al-Kabir*, Maktabat Madbuli, Cairo.
29. Ghafurani, Muhammad (1995), *Farhang Istilahat Ruz: Persian–Arabic Dictionary*, Maktabat Lubnan, Beirut.
30. Al-Zuhtabi, Muhammad Taqi (1973), *Qawa'id al-Farisiyyah*, Matba'at al-Adab, Najaf.
31. Abu Maghli, Muhammad Wasfi (1980), *Al-Basit fi Qawa'id al-Lughah al-Farisiyyah*, University of Basrah.
32. Al-Baghdadi, Abd al-Qadir b. Umar (1997), *Khizanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-'Arab*, Maktabat al-Khanji, Cairo.
33. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (2000), *Sirr Sina'at al-I'rab*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
34. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman (n.d.), *Al-Khasa'is*, 4th ed., Egyptian General Book Organization, Cairo.
35. Rida, Ahmad (1958), *Mu'jam Matan al-Lughah*, Dar Maktabat al-Hayah, Beirut.
36. Al-Shaybani, Abu Amr Ishaq b. Mirar (1974), *Al-Jim*, General Authority for Amiri Press, Cairo.
37. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail (1987), *Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah*, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut.
38. Al-Asma'i, Abd al-Malik b. Qurayb (1995), *Diwan al-'Ajjaj*, Dar al-Sharq al-'Arabi, Beirut.
39. Jabal, Muhammad Hasan Hasan (2008), *Al-Mukhtasar fi Aswat al-Lughah al-'Arabiyyah*, Maktabat al-Adab, Cairo.
40. Ibn Muqbil, Tamim (1995), *Diwan Tamim b. Muqbil*, Dar al-Sharq al-'Arabi, Beirut.
41. Al-Saffar, Usamah Rashid (2011), *Al-Mu'arrab wa al-Dakhil wa al-Alfaz al-'Alamiyyah*, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
42. Dozy, Reinhart Pieter Anne (2000), *Supplement to the Arabic Dictionaries*, Ministry of Culture & Information, Iraq.
43. Al-Sa'idi, Abd al-Razzaq b. Farraj (2002), *Tadakhul al-Usul al-Lughawiyyah*, Islamic University, Saudi Arabia.